مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية بقيمة 3.2 مليار دينار لعام 2026

(تحرير: أسامة الورداني)

الزيتونة – 14 أبريل 2026: صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة مساء أمس الثلاثاء على الميزانية العامة للبلدية لسنة 2026، بقيمة إجمالية تبلغ 3.2 مليار دينار. وقد حظي المشروع بتأييد 23 عضوا من أصل 29، فيما امتنع ستة أعضاء عن التصويت، معتبرين أن الأرقام المعروضة لا تعكس بدقة حجم الحاجيات الفعلية للأحياء الشعبية.

وتخصص الميزانية الجديدة نحو 41 في المائة من نفقاتها لقطاع التهيئة والبنية التحتية، أي ما يقارب 1.31 مليار دينار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 12 في المائة مقارنة بسنة 2025. وتشمل هذه الاعتمادات تعبيد 87 كلم من الطرقات، وتوسعة شبكة التطهير في حي النخيل وحي المرسى، إضافة إلى إنجاز جسر جديد على وادي الرمان يربط بين ضفتيه عند نقطة العبور المعروفة بـ«ممر الطواحين».

وقال رئيس البلدية، السيد منير الحاجي، في كلمة ألقاها أمام المجلس: «لم نكن نريد ميزانية جميلة على الورق، بل ميزانية تلمس أثرها في حياة الناس اليومية، في الإنارة وفي النظافة وفي سرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين». وأكد أن البلدية التزمت بعدم اللجوء إلى القروض البنكية لتمويل المشاريع الكبرى، معتمدة على مواردها الذاتية وعلى منحة الصندوق الجهوي للتنمية.

في المقابل، عبر العضو عن كتلة التجديد، السيدة هالة بن عمار، عن تحفظها على توزيع الاعتمادات بين الأحياء، مشيرة إلى أن حي الصفصاف وحده يضم أكثر من 18 ألف نسمة ولا يتجاوز نصيبه من الميزانية 4 في المائة. وطالبت بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني لمراقبة تنفيذ المشاريع، وهو ما رفضه الرئيس بحجة أن الرقابة من اختصاص المجلس نفسه.

وتتضمن الميزانية أيضا برنامجا لدعم الفلاحة الجبلية بقيمة 210 آلاف دينار، يشمل تركيز 14 نقطة سقي جماعية وتوزيع 3500 شتلة من الزيتون والتين على صغار الفلاحين. كما رصدت البلدية 95 ألف دينار لتركيب كاميرات مراقبة في 12 نقطة سوداء، و60 ألف دينار لتهيئة ملعب بلدي جديد بحي الكروم، على أن تنطلق الأشغال في أكتوبر المقبل.

وتعتزم البلدية إطلاق منصة إلكترونية لتقديم الخدمات الإدارية ابتداء من يناير 2027، بهدف تقليص آجال معالجة الملفات من 15 يوما إلى 48 ساعة. وأكد الرئيس أن هذه الخطوة ستكون مرفقة بحملة تكوين لفائدة الموظفين، مشددا على أن «الرقمنة لا تعني إقصاء أحد، بل تعني أن نصل إلى الجميع بطريقة أسرع وأكثر عدلا».

وتأتي هذه الميزانية في سياق وطني يتسم بارتفاع كلفة المواد الأولية وتراجع بعض الموارد الجبائية، ما يجعل تنفيذها الكامل رهينا بمدى التزام الدولة بتحويل مستحقات الجماعات المحلية في آجالها. ويرى مراقبون محليون أن نجاح البلدية في تحقيق نسبة إنجاز لا تقل عن 70 في المائة سيكون مؤشرا على قدرتها على تجاوز عقود من التأخر في تنفيذ المشاريع المبرمجة.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية 2026 بقيمة 3.2 مليار دينار

(تحرير: أسامة الورداني)

الزيتونة – 14 أبريل 2026: صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة مساء أمس الثلاثاء على الميزانية العامة للبلدية لسنة 2026، بقيمة إجمالية تبلغ 3.2 مليار دينار. وقد حظي المشروع بتأييد 23 عضوا من أصل 29، فيما امتنع ستة أعضاء عن التصويت، معتبرين أن الأرقام المعروضة لا تعكس بدقة حجم الحاجيات الفعلية للأحياء الشعبية.

وتخصص الميزانية الجديدة نحو 41 في المائة من نفقاتها لقطاع التهيئة والبنية التحتية، أي ما يقارب 1.31 مليار دينار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 12 في المائة مقارنة بسنة 2025. وتشمل هذه الاعتمادات تعبيد 87 كلم من الطرقات، وتوسعة شبكة التطهير في حي النخيل وحي المرسى، إضافة إلى إنجاز جسر جديد على وادي الرمان يربط بين ضفتيه عند نقطة العبور المعروفة بـ«ممر الطواحين».

وقال رئيس البلدية، السيد منير الحاجي، في كلمة ألقاها أمام المجلس: «لم نكن نريد ميزانية جميلة على الورق، بل ميزانية تلمس أثرها في حياة الناس اليومية، في الإنارة وفي النظافة وفي سرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين». وأكد أن البلدية التزمت بعدم اللجوء إلى القروض البنكية لتمويل المشاريع الكبرى، معتمدة على مواردها الذاتية وعلى منحة الصندوق الجهوي للتنمية.

في المقابل، عبر العضو عن كتلة التجديد، السيدة هالة بن عمار، عن تحفظها على توزيع الاعتمادات بين الأحياء، مشيرة إلى أن حي الصفصاف وحده يضم أكثر من 18 ألف نسمة ولا يتجاوز نصيبه من الميزانية 4 في المائة. وطالبت بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني لمراقبة تنفيذ المشاريع، وهو ما رفضه الرئيس بحجة أن الرقابة من اختصاص المجلس نفسه.

وتتضمن الميزانية أيضا برنامجا لدعم الفلاحة الجبلية بقيمة 210 آلاف دينار، يشمل تركيز 14 نقطة سقي جماعية وتوزيع 3500 شتلة من الزيتون والتين على صغار الفلاحين. كما رصدت البلدية 95 ألف دينار لتركيب كاميرات مراقبة في 12 نقطة سوداء، و60 ألف دينار لتهيئة ملعب بلدي جديد بحي الكروم، على أن تنطلق الأشغال في أكتوبر المقبل.

وتعتزم البلدية إطلاق منصة إلكترونية لتقديم الخدمات الإدارية ابتداء من يناير 2027، بهدف تقليص آجال معالجة الملفات من 15 يوما إلى 48 ساعة. وأكد الرئيس أن هذه الخطوة ستكون مرفقة بحملة تكوين لفائدة الموظفين، مشددا على أن «الرقمنة لا تعني إقصاء أحد، بل تعني أن نصل إلى الجميع بطريقة أسرع وأكثر عدلا».

وتأتي هذه الميزانية في سياق وطني يتسم بارتفاع كلفة المواد الأولية وتراجع بعض الموارد الجبائية، ما يجعل تنفيذها الكامل رهينا بمدى التزام الدولة بتحويل مستحقات الجماعات المحلية في آجالها. ويرى مراقبون محليون أن نجاح البلدية في تحقيق نسبة إنجاز لا تقل عن 70 في المائة سيكون مؤشرا على قدرتها على تجاوز عقود من التأخر في تنفيذ المشاريع المبرمجة.

مجلس بلدية الزيتونة يقر ميزانية بقيمة 3.2 مليار دينار لعام 2026

(تحرير: أسامة الورداني)

الزيتونة – 14 أبريل 2026: صادق مجلس بلدية الزيتونة في جلسته العادية المنعقدة مساء أمس الثلاثاء على الميزانية العامة للبلدية لسنة 2026، بقيمة إجمالية تبلغ 3.2 مليار دينار. وقد حظي المشروع بتأييد 23 عضوا من أصل 29، فيما امتنع ستة أعضاء عن التصويت، معتبرين أن الأرقام المعروضة لا تعكس بدقة حجم الحاجيات الفعلية للأحياء الشعبية.

وتخصص الميزانية الجديدة نحو 41 في المائة من نفقاتها لقطاع التهيئة والبنية التحتية، أي ما يقارب 1.31 مليار دينار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 12 في المائة مقارنة بسنة 2025. وتشمل هذه الاعتمادات تعبيد 87 كلم من الطرقات، وتوسعة شبكة التطهير في حي النخيل وحي المرسى، إضافة إلى إنجاز جسر جديد على وادي الرمان يربط بين ضفتيه عند نقطة العبور المعروفة بـ«ممر الطواحين».

وقال رئيس البلدية، السيد منير الحاجي، في كلمة ألقاها أمام المجلس: «لم نكن نريد ميزانية جميلة على الورق، بل ميزانية تلمس أثرها في حياة الناس اليومية، في الإنارة وفي النظافة وفي سرعة الاستجابة لشكاوى المواطنين». وأكد أن البلدية التزمت بعدم اللجوء إلى القروض البنكية لتمويل المشاريع الكبرى، معتمدة على مواردها الذاتية وعلى منحة الصندوق الجهوي للتنمية.

في المقابل، عبر العضو عن كتلة التجديد، السيدة هالة بن عمار، عن تحفظها على توزيع الاعتمادات بين الأحياء، مشيرة إلى أن حي الصفصاف وحده يضم أكثر من 18 ألف نسمة ولا يتجاوز نصيبه من الميزانية 4 في المائة. وطالبت بإحداث لجنة متابعة تضم ممثلين عن المجتمع المدني لمراقبة تنفيذ المشاريع، وهو ما رفضه الرئيس بحجة أن الرقابة من اختصاص المجلس نفسه.

وتتضمن الميزانية أيضا برنامجا لدعم الفلاحة الجبلية بقيمة 210 آلاف دينار، يشمل تركيز 14 نقطة سقي جماعية وتوزيع 3500 شتلة من الزيتون والتين على صغار الفلاحين. كما رصدت البلدية 95 ألف دينار لتركيب كاميرات مراقبة في 12 نقطة سوداء، و60 ألف دينار لتهيئة ملعب بلدي جديد بحي الكروم، على أن تنطلق الأشغال في أكتوبر المقبل.

وتعتزم البلدية إطلاق منصة إلكترونية لتقديم الخدمات الإدارية ابتداء من يناير 2027، بهدف تقليص آجال معالجة الملفات من 15 يوما إلى 48 ساعة. وأكد الرئيس أن هذه الخطوة ستكون مرفقة بحملة تكوين لفائدة الموظفين، مشددا على أن «الرقمنة لا تعني إقصاء أحد، بل تعني أن نصل إلى الجميع بطريقة أسرع وأكثر عدلا».

وتأتي هذه الميزانية في سياق وطني يتسم بارتفاع كلفة المواد الأولية وتراجع بعض الموارد الجبائية، ما يجعل تنفيذها الكامل رهينا بمدى التزام الدولة بتحويل مستحقات الجماعات المحلية في آجالها. ويرى مراقبون محليون أن نجاح البلدية في تحقيق نسبة إنجاز لا تقل عن 70 في المائة سيكون مؤشرا على قدرتها على تجاوز عقود من التأخر في تنفيذ المشاريع المبرمجة.